

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 21، إرميا 34-35 الموت للأمة والحياة للبقية

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

،هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 21، الموت للأمة والحياة للبقية
إرميا 34-35.

لقد نظرنا إلى إرميا 26 إلى 45، وهو القسم الثاني من سفر إرميا وكيف أنها قصة عن الطرق والاستجابات
المختلفة التي كان لدى الناس تجاه الخدمة والوعظ بإرميا

الرسالة اللاهوتية التي تنبثق من هذا هي أن الله أنزل الدينونة على شعب يهوذا، وأنزل الدينونة على أورشليم
،بالسبي لأن الشعب لم يستمع. ولم يسمعوا كلام الرب الذي قيل لهم عن طريق إرميا. في جميع أنحاء الكتاب
سنرى عبارات مثل أن الرب أرسل أنبياءه مرارًا وتكرارًا، لكن الناس لم يسمعوا أو يطيعوا

ونحصل على أدلة موثقة على ذلك في قصة خدمة إرميا في الإصحاحات 26 إلى 45. بالإضافة إلى ذلك فإن
قصة السقوط الفعلي لأورشليم التي تثبت صحة خدمة إرميا، تثبت أن تحذيراته من الدينونة كانت شيئًا كان
يجب على الشعب أن يأخذه. يجد. وهذا يؤكد أنه نبي الله الحقيقي

لقد نظرنا إلى بنية هذا القسم أيضًا ورأينا إطارًا حول هذا القسم من خلال مقاطع يهوياقيم، الإصحاح 26 إلى
وقصة يهوياقيم وحلقة في 26 و35 التي تميز تلك اللوحة الأولى. هناك لوحة ثانية، 36 و45، حيث، 35
لدينا مرة أخرى روايات أو أحداث يهوياقيم وكلا القسمين سوف يوثقان أن يهوذا لم يطيع ولم يسمع لكلمة
الله. لقد أضعوا فرصة الإعفاء من الحكم

في القسم الأخير، نظرنا إلى القصص في بداية الإطار في كلا القسمين. يتم التبشير بعصيان يهوياقيم بعد عظة
الهيكل، وكذلك رفض يهوياقيم لكلمة الرب، الفصل 36، تدمير يهوياقيم لدرج نبوات إرميا

لذلك، في بداية كل واحدة من هذه اللوحات، هناك احتمال، ربما يستجيب الناس. سوف يتوبون عن شرهم
ولن يرسل الله بعد الآن الكارثة التي هدد بإحداثها ضدهم. كلاهما يثير هذا الاحتمال، 26.3 و36.3. لدينا
كلمة أولاي، ربما، والرب يعبر عن استعداده للندم إذا تابوا

ما سيظهره كلا القسمين، 26 إلى 35 ومن 36 إلى 45، هو إغلاق تلك الفرص التي يجب تجنبها من الحكم
كان زمن حكم يهوياقيم في يهوذا لحظة فاصلة. لا تزال هناك فرصة للإعفاء من هذا الحكم

لقد أعطى الله الناس فرصًا متكررة، ولكن هناك فرصة واحدة أخيرة. وبعد ذلك عندما يرفض يهوياقيم
والشعب كلمة الرب، ويستمر ذلك حتى وقت سقوط أورشليم، فإن تلك الدينونة الممكنة في بداية خدمة
إرميا والتي حذر منها النبي تصبح لا رجعة فيها كلما اقتربنا من وقت سقوط القدس. وما لدينا في نهاية
اللوحتين هو بيان الحكم على الأمة جمعاء، لأنهم لم يقبلوا كلمة الرب

يتم عرض إمكانية الحياة والموت في بداية كل لوحة. الرد النهائي هو أنهم سيرفضون الكلمة، وهذا يجلب
الموت. نرى ذلك في إرميا الإصحاح 35، الدينونة التي سينزلها الله على الشعب الذي بقي في الأرض التي لا
تزال في يهوذا في الأيام الأخيرة لأورشليم وفي الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة

ونرى أيضًا أن هناك دينونة تشمل الشعب ككل في إرميا 44. والدينونة هناك على اللاجئيين اليهود الموجودين في مصر. إنهم يرفضون كلمة الرب أيضًا

لذلك، في البداية، ربما سوف يستجيبون. ربما يتوبون في نهاية كل لوحة. لا، هذا لن يحدث

إن الاستماع إلى كلمة الله هو مسألة حياة أو موت. وكان موسى قد قال للشعب في أيامه: اختر لنفسك إما الحياة أو الموت. سوف تأتي الحياة من اتباع كلمة الله

سيأتي الموت واللعنة من أولئك الذين يختارون عصيان أوامره. ونحن نرى ذلك يحدث في حياة إرميا وخدمته وكرازته. لكن ما لدينا أيضًا في الفصول الختامية التي تختتم كل لوحة من هذه الألواح في الفصول 44، أو في القسم الأول في الفصلين 34 و35، ثم في القسم الثاني في الفصلين 44 و45، هو أن هناك أمثلة محدودة لأي منهما. الأفراد أو المجموعات التي استجابت بشكل إيجابي لكلمة الله، وسوف يتم إعفاؤهم من الدينونة

سوف يختبرون عطية ومكافأة الحياة لأنهم يستمعون إلى الله. لذا، على العموم، من المحبط حقًا أن ننظر إلى خدمة إرميا. هناك احتمال أنه إذا رضخ الناس، فسيتم إنقاذهم

ترفض الأمة ككل هذه الفرصة، ولكن هناك بقية سوف تستجيب، وسوف يختبرون البركات التي تأتي من طاعة الله. لذا، ما لدينا في نهاية كل من هذه اللوحات هو أن هناك تناقضًا بين موت الأمة وخلص الأفراد الرئيسيين الذين يستجيبون بطريقة إيجابية لله أو لكلمته. في اللوحة الأولى، سيتم تقديم الاستجابة الإيجابية والوعد بالحياة والخلص لمجموعة من الأشخاص يُطلق عليهم اسم الركابيين

وقد يكون ذلك مجموعة من الأشخاص أو اسمًا لا تعرفه تمامًا. إنهم مجموعة غامضة للغاية، لكنهم موعودون بالحياة على عكس الدينونة التي ستقع على الأمة بأكملها. وفي اللوحة الثانية، لدينا حكم اللاجئيين في مصر.

وسوف يستمرون في طردهم الوثنية. لن يشفق الله عليهم، ولكن لنا أيضًا خلاص فرد من المؤمنين، اسمه باروخ، كاتب إرميا. فالمأساة في ذلك كله أن هناك إمكانية أن تعيش الأمة كلها الحياة والبركة

والحقيقة هي أن أقلية صغيرة فقط من الناس سوف يستجيبون بطريقة إيجابية وسيكونون هم الذين يختبرون بركة الخلاص. طوال تاريخ إسرائيل، كانت لدينا فكرة أن لدينا شعبًا، وبدرجات متفاوتة، يبدو أن الشعب بشكل عام يعصي الله. إنهم متصلبون الرقاب، ومتمردون، وقساة القلوب، ولكن بغض النظر عن مدى سوء الأمور في تاريخ إسرائيل ويهوذا، هناك دائمًا بقية مخلص

في المملكة الشمالية خلال أيام ارتداد أخاب، عندما أضلت زوجته إيزابل الشعب إلى عبادة البعل، لا يزال هناك أنبياء أمناء في إسرائيل ولا يزال هناك خدام الله الأمناء. حتى أن أخاب لديه أحد موظفيه، وهو عوبديا. وهو تابع الرب الأمين والمخلص والمخلص. وفي الأيام الأخيرة ليهوذا، ابتعدت الأمة ككل عن الله

في إرميا الإصحاح الخامس، يتخيل الرب شخصًا يمر بمدينة أورشليم ويحاول أن يجد شخصًا بارًا، لكنه لا يستطيع حتى العثور على شخص بار واحد. لقد أصبحت يهوذا وأورشليم أشد من سدوم وعمورة. لكن حتى في وقت الارتداد الوطني هذا، حيث وصل الله إلى نقطة حيث يقول، سأدينونة، لا يزال هناك بعض الأفراد المخلصين.

الآن، المجموعة الموعودة بالخلص والخلص في اللوحة الأولى أو في الإصحاح 35، في ختام هذا، هي المجموعة التي تسمى الركابيون. حسنًا، دعوني أقرأ الآيات الافتتاحية من إرميا 35، وسنتحدث عن الركابيين

ومن هم، ولماذا هم في هذه القصة، ولماذا هم مهمون

الإصحاح 35 الآية الأولى تقول هذا الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرب في أيام يهوياقيم بن يوشيا

إذن، لقد عدنا إلى زمن يهوياقيم. وهذا هو خاتمة الإطار في القسم الأول. اذهب إلى بيت الركابيين وكلمهم وأدخل إلى بيت الرب إلى أحد المخادع واسقهم خمرا ليشرىوا

فأخذت يازناي بن إرميا بن حبصينيا وإخوته وجميع الأبناء وكل بيت الركابيين، وربما ذبحت بعض تلك الأسماء هناك. ودخلت بهم إلى بيت الرب إلى مخدع بني حانان بن يجديا رجل الله الذي بجانب مخدع الولاية فوق مخدع بعض هؤلاء الرؤساء في القدس. ويقول في الآية الخامسة: ثم وضعت أمام الركابيين صورًا وأباريقًا مملوءة خمرا وكؤوسًا

فقلت لهم اشربوا خمرا. فقالوا: لا نشرب خمرا ليوناداب بن ركاب، أبونا أوصانا، تشرب خمرا أنت وبنوك إلى الأبد. لا يجوز لك بناء منزل

لا تزرع زرعاً. لا تغرس ولا يكون لك كرم، بل تسكن في الخيام كل أيامك، لكي تسكن أيامًا كثيرة في أرض تغريك. لقد سمعنا لصوت يوناداب بن ركاب ابينا في كل ما أوصانا به ان لا نشرب خمرا كل أيامنا نحن ونسائنا . وبنينا وبناتنا ولا نبني بيوتا للسكنى

ليس لنا كرم ولا حقل ولا زرع، بل سكنا في الخيام وعملنا بكل ما أوصانا به يوناداب أبونا. ولكن لما صعد نبوخذنصر ملك بابل على الأرض قلنا هلم ندخل إلى اورشليم من وجه جيش الكلدانيين وجيش الآراميين. إذن نحن نعيش في القدس

تمام. ماذا، ماذا يحدث هنا في العالم؟ أو السؤال الأكبر الذي قد تطرحه، فماذا في ذلك؟ حسناً. كان الركابيون عشيرة بدوية عاشت في يهوذا، وكانوا مخلصين لأحد النذور التي أخذها جدهم يوناداب في أيام ياهو قبل 200 عام.

وما فعله جدهم يوناداب هو أنه في الوقت الذي خان فيه إسرائيل في المملكة الشمالية الرب، وكانوا يعبدون البعل، وكان آخاب وإيزابل يروجون لذلك، جاء الملك ياهو ليظهرهم. إسرائيل من هذه الردة. حسناً، كان يوناداب، جد الركابيين، صديقاً ومؤيداً لإصلاحات ياهو. وكما رأى يوناداب الفساد وكيف، أعتقد بطرق عديدة، أن النفوذ الكنعاني قد أبعث شعب إسرائيل عن الرب

لقد أخذ نذراً كان يأمل، على ما أعتقد، أن يحافظ على عائلته ويبقيهم مخلصين للرب بطريقة ما. وكان نذره يتضمن ثلاثة أشياء محددة. لن يزرعوا المحاصيل

لن يعيشوا في المنازل. بل كانوا يسكنون في الخيام ولا يشربون الخمر. حسناً

أعتقد، مرة أخرى، أن الغرض من كل هذا كان، بطريقة ما، إبقاء عائلته معزولة عن فساد المجتمع الإسرائيلي وأعتقد أنه من التأثير الكنعاني الذي جاء نتيجة لترويج آخاب وإيزابل لعبادة البعل. وهكذا، كل هذا يحدث خلال فترة إصلاحات ياهو

يمكنك أن تقرأ عن هذا في 2 ملوك الإصحاح 10، الآيات 15 إلى 17. وقد ورد ذكر سلف الركابيين في هذا المقطع المحدد. تمام

والآن، هل كان هناك أي شيء غير لائق في السكن في البيوت، وزراعة المحاصيل، وشرب الخمر؟ حسنًا، في الواقع، كانت هذه أشياء وعد بها الله لإسرائيل كبركات للعيش في أرض الموعد. في سفر التثنية الإصحاح 6 الآيات 10 و11، سأعطيك بيوتًا لم تقم ببنائها. سأعطيك كرومًا لم تزرعها.

وسوف أبارككم بوفرة جميع المحاصيل التي ستكون في الأرض. لذا، إلى حد ما، كان يوناداب يأخذ نذرًا حرم عائلته من الوعود العهدية المحددة التي أعطها الله لشعب إسرائيل ككل. ولكن مرة أخرى، كان هذا نذرًا طوعيًا لله، وأعتقد أنه كان، مرة أخرى، إلى حد ما، محاولة لإبقاء عائلته مخلصًا للرب.

الآن، اقترح بعض الناس أن الركابين، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى زمن إرميا، بعد 200 عام، قد يكونون ببساطة عائلة واحدة، أو قد يكونون في الواقع طائفة من الناس الذين ارتبطوا ببعضهم البعض. قد يكونون عمال معادن. وكلمة الركابيون كلمة مركبة هي ركب.

اقترح بعض الناس أنهم كانوا بناء للمركبات. لذا ربما تكون نقابة، لكن بطريقة ما، بسبب هذا العهد، أبقوا أنفسهم منفصلين عن المجتمع. تمام.

مرة أخرى، لم يكن هناك شيء أمر به الله يقول على وجه التحديد، ليس من المفترض أن تفعل هذه الأشياء، الثلاثة. في الواقع، مرة أخرى، كانت هذه نعمة أعطها الله لهم، وقد حرموا أنفسهم طوعًا من هذه الأشياء وأصبحوا نوعًا من مجموعة معزولة يمكن التعرف عليها نتيجة لهذا. وبالنظر إلى التشابه القديم، يمكننا مقارنة بالناصرين.

وتذكروا العهد النذير، في العدد الإصحاح السادس، الآيات من الثاني إلى الرابع، والذي يتضمن ثلاثة أشياء وعندما أخذ الشخص النذر، لم يقص شعره. لم يشربوا أي شيء كحولي، ولم يأكلوا في الواقع أي نوع من منتجات العنب، ولم يلامسوا جثة.

الآن، كونك نذيرًا بشكل طبيعي، باستثناء الأمثلة المتطرفة مثل شمشون، كان ذلك ببساطة شيئًا فعلته لفترة Re chabites قصيرة من الوقت للتعبير عن إخلاصك لله، ربما للصلاة إلى الله بشأن شيء عاجل. لكن شعب أخذوا أيضًا نذرًا طوعيًا. ولم يكن هذا شيئًا لم يقيم به يونان فقط، بل استمروا في ذلك لمدة 200 عام.

تمام. إذن، هذه هي العائلة، هذه هي العشرة، أو ربما مجموعة أو نقابة ارتبطت ببعضها البعض. وبالنظر إلى مثال معاصر، يمكننا مقارنة بالأميش في أمريكا.

إنهم مثل الأميش الإسرائيلي. إنهم مجموعة مميزة جدًا، وقد فصلت نفسها عن المجتمع من خلال هذه الأشياء الثلاثة المحددة. لكنه يخبرنا أنهم يعيشون في القدس في الأيام الأخيرة لأن الضغوط من الجيش البابلي أجبرتهم على الدخول داخل أسوار المدينة.

إرميا يقودهم إلى الهيكل. ولم يدخلهم إلى الهيكل فقط، بل وضع أمامهم جزارًا وزقاق خمر، وقال لهم أن يشربوا. وربما يمكننا تصوير هذا وتخييله على أنه ملخص آخر لإرميا.

لكن يبدو الأمر مثيرًا للسخرية هنا. لقد كانت هذه العائلة وفيه لنذرًا لمدة 200 عام، ويطلب منهم إرميا أن ينقضوا هذا العهد في الهيكل. تمام.

لذلك، في 26 و36، وعظ إرميا ببعض الرسائل المهمة لشعب الله في الهيكل، ولم يستمع الناس. والآن، أحضر إرميا الركابين إلى الهيكل وطلب منهم أن يشربوا خمرًا. مهلاً، قم بإلغاء عاداتك العائلية التي استمرت لمدة عام 200.

والأمر مثل، ماذا يفعل إرميا هنا؟ يقول عاموس الإصحاح 2، الآية 12 أن إحدى خطايا بني إسرائيل هي أنهم جعلوا النذير يشربون الخمر. وشجعوا هؤلاء الناس الذين كانوا يعبرون عن إخلاصهم لله على فعل شيء يخالف ندرهم. بمعنى ما، يبدو أن إرميا يفعل الشيء نفسه

يشرب النبيذ. لكن الأمر العجيب الذي حدث عندما طلب إرميا من الركابيين أن يفعلوا ذلك، أنهم رفضوا أن يفعلوا ما قاله لهم النبي. تمام

الآن، يبدو هذا مشابهًا جدًا لشعب يهوذا. لقد رفض ملك يهوذا وشعب يهوذا أن يسمعو كلمة الرب في الهيكل. لكن المفارقة هي أن الله يبارك الركابيين لأنهم لا يفعلون ما يقوله لهم النبي

تمام. الآن، المغزى من هذا هو أن هناك درسًا موضوعيًا قويًا جدًا في كل هذا. يريد إرميا والرب أن يفهم الناس شيئًا ما

إذا كان الركابيون مخلصين ومخلصين لهذا التقليد العائلي الذي لم يأمرهم الله مباشرة، فلماذا لم يستمع شعب يهوذا إلى كلمات الرب التي أوصاهم بها الله نفسه؟ حسنًا. لقد كان الركابيون مخلصين للتقاليد البشرية وبمعنى ما، هذا أمر يستحق الثناء

أعتقد أنه لعب دورًا حقيقيًا في مساعدتهم بطريقة ما على أن يكونوا مخلصين لله. إنه أمر جدير بالثناء، لكنها تعليمات والدهم. إنه تقليد الرجل

وما لم يسمعه يهوذا هو كلام الرب. وهكذا، على الرغم من أن هؤلاء الناس يعصون النبي فعليًا ولا يفعلون ما يقوله لهم النبي، إلا أن الرب في النهاية يباركهم ويكافئهم على إخلاصهم لتقاليد والدهم. إذن، هذه هي الرسالة التي تنبثق من قصة الركابيين هذه

وهذا ما يقوله النبي؛ هذا ما يريد الرب أن يقوله للشعب. يأمر الرب إرميا بالذهاب إلى شعب يهوذا ويقول هذا. الآية 14، إن وصية يوناداب بن رحوب لبنيه أن لا يشربوا خمرًا قد حفظت، ولم يشربوا إلى هذا اليوم لأنهم سمعوا

لقد استمعوا يا شمة لأمر والدهم. المفارقة هي أن شعب إسرائيل لم يستمعوا إلى الرب. لقد سمعوا لقول أبيهم، وكلمتكم بالحاح، فلم تسمعوا لي

لقد أرسلت إليكم جميع عبيدي الأنبياء، مرسلًا إليهم قائلاً: ارجعوا كل واحد منكم عن طريقه الرديء، وأصلحوا أعمالكم، ولا تذهبوا وراء آلهة أخرى لتعبدوها. وحينئذ تسكن في الأرض التي أعطيتك لأبائك، ولكنك لم تمل أذنك للاستماع لي. تذكر أن الركابيين ظلوا مخلصين لنذر أبيهم لمدة 200 عام

لكن الرب يتعامل مع إسرائيل ويهوذا منذ مئات السنين، وقد عصوا الله بإصرار. لقد استمروا في عدم الاستماع إلى الأنبياء. ولذلك ها أنا أجلب على يهوذا وجميع سكان أورشليم كل الشر الذي تكلمت به عليهم

تمام؟ لذا، هذا هو السياق هنا للأشخاص الذين لم يستمعوا إلى الله. ونتيجة لذلك، سيكون هناك دينونة، وطنية ستقع على جميع الناس الذين ما زالوا في الأرض. وسوف يأتي الرب بهذه الموجات المتنوعة من السبي. وسوف يدين الله الأمة

لماذا؟ لأنهم لم يسمعوا لله. ولكن الرب سيبارك الركابيين لأنهم سمعوا لأبيهم. وهكذا، عندما ننظر إلى اللوحة من 26 إلى 35، هناك احتمال في بداية الفصل 26 بأن يتم إعفاء الأمة بأكملها من الحكم

ومع ذلك، في نهاية اللوحة في الإصحاح 35، لم تستمعوا ولم تطعوا، لقد استجبتم لإرميا بنفس الطريقة التي استجبتم بها للأنبيا الآخريين. ولذلك، أنا جلب كارثة على هؤلاء الناس. لكن استمع إلى الوعد الذي أُعطي للركابيين .

وأما بيت الركابيين فقال إرميا: هكذا قال رب الجنود، لأنكم سمعتم لوصية يوناداب أبيكم وحفظتم جميع وصاياه وعملتكم بكل ما أوصاكم به. لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: لا يفقد يوناداب بن راهب رجلا يقف أمامي إلى الأبد. الآن، هذا ليس وعدًا بأنهم سيتحملون إلى الأبد، ولكنه وعد بأنه طالما أن هذه العشيرة موجودة، فسيكون لديهم من يمثلهم أمام الله

حسنًا، هناك موت للأمة بأكملها، وهناك حياة لهذه المجموعة الصغيرة. هناك احتمال في بداية خدمة إرميا أن هذا الشعب بأكملهم، وأن الأمة ككل يمكنها أن تختبر الحياة إذا لجأت إلى الله واستجابت له وأطاعته. في نهاية هذه الدورة، هناك خيبة أمل هنا لأن المجموعة الوحيدة التي ستنجو من هذا الحكم هم الركابيون

الآن، أعتقد أن هناك بعض الأدوات البلاغية الفعالة للغاية التي تجري هنا. هناك بعض الأسباب التي تجعل استخدام الركابيين هنا وسيلة فعالة بشكل خاص لنقل الرسالة التي يريد الرب أن يعطيها للشعب ككل. بادئ ذي بدء، مجرد حقيقة أن الرب يجب أن يستخدم هذه القبيلة الغامضة، الركابيون، الذين ليسوا في الواقع حتى مواطنين ومقيمين في القدس، في البداية، حقيقة أنه يجب عليه أن يستخدمهم كمثال له في الطاعة، أنا أعني أنه كان على إرميا أن يبحث طويلاً ويجد ليوجد شخصاً مخلصاً

حسنًا، الشيء الثاني المثير للسخرية، ومرة أخرى، لقد ذكرنا هذا بالفعل، هو أن الركابيين تبنا أسلوب حياة لم يسمح لهم تمامًا بالتمتع بكل بركات العهد، المنازل، وكروم العنب، والمحاصيل، المنتجات التي سيعطيهم الرب. في الواقع، ربما، من خلال العمل في حرفتهم، اضطروا إلى استبدال ذلك بالطعام لأنهم لم يزرعوا المحاصيل بأنفسهم. لم يستمتعوا بالكروم والخمر والبيوت وكل الأشياء التي أعدها الله لهؤلاء الناس، ومع ذلك فهم هم الذين نجوا وسيختبرون البركة

لكنها نعمة محدودة للغاية لأنهم يعيشون حياة لا تسمح لهم مرة أخرى بالاستمتاع الكامل بالأرض التي تتدفق بالحليب والعسل. المفارقة الثالثة هنا هي أن هذا المقطع لا يخبرنا أبدًا بأي شيء مباشر عن تقوى الركابيين أو إخلاصهم أو التزامهم بالله. الآن، نفترض أن الهدف من وراء هذا، يا يونان، لديهم سبب هذا النذر في البداية. شعبي، ذريتي، لن يزرعوا المحاصيل، ولا يسكنوا في البيوت، ولا يشربوا الخمر

لقد كانت طريقة لإبقائهم منفصلين عن فساد المجتمع من حولهم. نحن نفترض أن الركابيين استمروا في ذلك كجزء من إخلاصهم لله، ولكن لا يوجد شيء محدد على وجه التحديد عن محبتهم للرب أو إخلاصهم لله. بل إنهم عصوا الوصية التي أعطاهم إياها النبي في البداية، بشرب الخمر

لذا، يبدو الأمر كما لو أنهم لا يستجيبون للنبي مثلهم، لكن الرب يكافئهم. ومرة أخرى، المفارقة الأخيرة في كل هذا هي أن الرب يباركهم على طاعتهم لتقاليد آبائهم. وعلى النقيض من ذلك، إذا كان الله يبارك هؤلاء الناس الذين حفظوا هذا العهد الطوعي، فلماذا يبارك إسرائيل ولماذا يبارك يهوذا، ولماذا لم يستمعوا إلى كلمة الله؟ تمام

إن كلمة الله واستجابتنا لذلك هي مسألة حياة أو موت. سوف يختبر الركابيون الحياة. الأمة ككل سوف تواجه الموت.

وهذه البركة أيضًا تأتي من الاستماع إلى التعاليم والاهتمام بتقاليد آبائهم. لذلك، هناك بعض الأشياء المثيرة للاهتمام تحدث هنا. هذا هو مثالنا عن البقية.

كيف تبدو البقية؟ إنهم الرحابيون. إنهم الأميش في يهوذا. سيتم الحفاظ على ذلك.

الآن، الوعد الذي أُعطي للركابيين بأنهم لن يفتقروا إلى رجل يقف أمامي هو نفس الوعد الذي أُعطي للاويين ولبيت داود في إرميا 33. والآن، عندما يُعطى هذا الوعد للاويين وبيت داود. بالنسبة لداود في إرميا الإصحاح 33 فإن لها أهمية وطنية عظيمة. وهذا يعني أن دور الملك الداودي، على الرغم من أن الله يدينهم في الوقت، 33، الحاضر، فإن هذا الدور وهذه العلاقة الخاصة التي كانت بين الله وداود سوف تستمر.

وهذا الوعد العهدي الخاص الذي قطعه الله لداود بأنه سيثبت عرشه إلى الأبد سوف يستمر. وهذا أمر أساسي في حياة إسرائيل كأمة. وسيكون ذلك محورًا في ترميمهم النهائي.

عندما يقول الرب لا يفتقر اللاويون إلى رجل يقف أمامي. هذا مهم. لأنه بالنسبة للأمة، كان دور اللاويين هو الكاهن والشعب الذي يخدم في الهيكل ويتوسط في بركة الله.

ولكن عندما نصل إلى الإصحاح 35، يقول: لن يفتقر الركابيون أبدًا إلى رجل يقف أمامي؛ وهذا له أهمية كبيرة للقبيلة، لكنه لا يعني الكثير للأمة. إذن كل هذا تصوير الركابيين على أنهم المثال الأمين، وهم الوحيدون في هذا القسم الذين اختبروا بركة الحياة. وهذه إدانة لا تصدق لأمة يهوذا ككل.

وما يوضع بجانب مثال أمانة الركابيين هو عصيان يهوذا القومي. عندما نعود إلى الإصحاح 34 وفعل العصيان المحدد الذي سيحدث في نهاية تاريخ يهوذا، ومرة أخرى، غالبًا ما يتم وضع الإطار الزمني لصدقيا والإطار الزمني ليهوياقيم جنبًا إلى جنب.

لكن هذا هو الحدث في الإصحاح 34 الذي يجلب الحكم الوطني المنصوص عليه في الإصحاح 35، والذي ينهي اللوحة الأولى ويقول إن الناس لديهم فرصة لتجربة الحياة، لكنهم لن يحصلوا عليها لأنهم فعلوها ولا، يستجيب الله بالشكل الصحيح. نعود إلى الإصحاح 34، ونحن الآن في الأيام الأخيرة ليهوذا. إنه وقت صدقيا. الغزو البابلي والجيش يضغط على يهوذا بطريقة شديدة هنا.

تقول الآية 7، الإصحاح 34، أن إرميا النبي تكلم بكل هذا الكلام إلى صدقيا، ملك يهوذا وأورشليم، حين كان جيش ملك بابل يحارب أورشليم وكل مدن يهوذا الباقية، ولخيش وعزيقة، إذ كانتا المدينتين المحصنتين الوحيدتين اللتين بقيتا في يهوذا. لذلك نرى مكانًا في الإصحاح 34، 7، حيث لم يتبق سوى ثلاث مدن محصنة في يهوذا، وهي لخيش وعزيقة وأورشليم. عندما قرأنا رسائل لخيش، وهي مصادر خارجة عن الكتاب المقدس. تتحدث عن نفس الوقت، ذكرت أن نيران الإشارة في عزিকা قد انطفأت، لذا فإن الأمر سيزداد سوءًا.

السبب الذي يجعل الأمور تزداد سوءًا مرتبط بشكل مباشر في الآيات 8 إلى 22 في إرميا 34 بفعل العصيان المباشر ضد الله وشريعة الله الذي حدث في زمن صدقيا. حسنا، اسمح لي، دعني أقرأ بعض الآيات هنا وبعد ذلك، سنضع السياق في سياق ما يحدث. في الآية 8، مباشرة بعد 34، 7، هناك ثلاث مدن فقط، هناك ثلاث مدن فقط، مدن محصنة لا تزال قائمة.

الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب بعد أن قطع الملك صدقيا ميثاقا مع كل الشعب في أورشليم ليطلق لهم نداء الحرية بأن يطلق كل واحد عبده العبرانيين الذكور والإناث فلا يستعبد أحد. يهودي أخيه. وأطاعوا هم شيما.

يوجد هنا مثال نادر لشعب يهوذا الذين فعلوا شيئاً أطاعوا الله. حسناً، هنا، إليك ما يحدث. لقد أوصت شريعة العهد القديم شعب إسرائيل ألا يستعبدوا إخوانهم الإسرائيليين إلى الأبد.

إذا كان مطلوباً من إسرائيلي أن يصبح عبداً بسبب دين عليه لشخص آخر، كان مطلوباً منه فقط أن يخدم لمدة ست سنوات. ولكن في السنة السابعة، أي في خروج 15 وتثنية 15، كان من المقرر أن يُمنح ذلك الشخص الفرصة ليطلق سراحه. وعندما تطلق سراحهم كعبيد، فإنك في الواقع تمنحهم المؤن حتى يتمكنوا من إعداد أنفسهم لحياتهم الجديدة.

ولم يكن هناك أبداً استعباد دائم لأي إسرائيلي آخر. وقد أوضح الله ذلك بوضوح شديد في ناموسه. ما يعكسه هذا المقطع هو أنه مر وقت طويل لم تلتزم فيه يهوذا بهذه الشريعة.

الآن، يرى بعض العلماء أن ما فعله صدقيا والشعب هنا لا يرتبط مباشرة بهذه الوصايا لأن هناك عفوًا عامًا لجميع الخدم. ويقول صدقيا ببساطة، انظر، سنقطع عهداً، وسنطلق سراح جميع خدامنا. تمام.

أعتقد أن هذا يعكس ببساطة حقيقة أنه قد مضى وقت طويل منذ أن أطاعوا أمر الله وأنه يتعين عليهم إعلان هذا العفو العام. ما زلت أرى صلة بين خروج 15 وتثنية 15. حسناً.

لذا، فهذا أمر إيجابي. لقد سمعوا وأطاعوا، ويفعلون ما أمرهم به شرع الله. إنهم يطلقون سراح عبيدهم.

لكن ما يحاولون فعله حقاً هو أنه بينما يضغط عليهم الجيش البابلي، ربما يمكننا إيجاد طريقة ما للحصول على رضا الله. وربما كان علينا أن ننتبه إلى كلمة الله. وإذا قمنا بهذا الفعل اللطيف تجاه عبيدنا، وإذا أصدرنا هذا العفو العام، فربما يكون هناك احتمال أن يأخذ الله حكمه منا.

تمام. لكن إرميا 34: 11 سيقول هذا، ولكن بعد ذلك، وربما لسبب ما، ينسحب الجيش البابلي. نقرأ عن حدوث ذلك بطريقة أخرى.

الأمر ليست ضيقة كما كانت من قبل. ولم يعد الجيش البابلي يضغط عليهم بقدر ما كان عندما أصدرنا المرسوم، وقطعوا العهد، وأطلقوا عبيدهم. ولكن بعد ذلك، استداروا.

تمام. هناك كلمتنا شوب. واستعادوا.

لقد استعادوا العبيد الذكور والإناث الذين أطلقوهم سراحهم وأعادوهم. shub هناك صيغة المسبب لفعلنا إلى العبيد كعبيد. لذا، نبدأ هذه الحلقة بشيء يبدو إيجابياً للغاية.

لقد أطاعوا إحدى وصايا شريعة الله المحددة فيما يتعلق بإطلاق عبيدهم. هم، هم، لقد استمعوا. هم شيما.

لقد أطاعوا. لقد تابوا. إنهم يصرخون.

لقد حولوا اتجاههم. لكن ما يقوله هذا المقطع هو أنهم سيعيدون أنفسهم للدينونة لأن ما حدث هو أنهم تابوا عن توبتهم. تمام.

في كل أنحاء سفر إرميا، كانوا أشخاصاً مرتدين ويجب عليهم الرجوع إلى الورا. والآن، أخيراً، يتحولون. يفعلون ما، يفعلون ما أمرهم الله به، ثم يخجلون ويعرضون عما قاله الله.

.ونتيجة لذلك، فإنهم يُخضعون أنفسهم مرة أخرى لعقوبة الدينونة. يقول الرب هذا، لقد تبت مؤخرًا. تمام

لقد حصلنا أخيرًا على مثال حيث فعلت أخيرًا ما أمرك الله به. تابتم وصنعتم ما هو مستقيم في عيني وناديتهم بالعتق كل واحد لصاحبه وقطعتهم عهدا أمامي في البيت الذي دعي باسمي عليه. لذا، فقد فعلوا شيئين بشكل صحيح.

فرجعوا، وقطعوا عهدًا. كما تعلمون، المشكلة طوال فترة خدمة إرميا هي أنه كان يتهم الشعب بأنهم نقضوا العهد. لقد قطعوا عهدًا أن يفعلوا ما هو صواب في عيني الله.

ولكن مرة أخرى، في الآية 16، تابوا عن توبتهم. ثم انقلبتم ونجستم اسمي، وأخذتم كل واحد منكم ذكره وإمائه الذين أطلقتمهم. تمام

لذلك، في نهاية اللوحة الأولى، ما لدينا هو مثال للعصيان الوطني في مدينة القدس حيث يحاول صدقيا والشعب بشكل صارخ التلاعب بالله، من خلال الحفاظ على وصيته لفترة قصيرة حتى يطلقوا سراحه عبيدهم. وبعد ذلك عندما تصبح الأمور سهلة مرة أخرى، أو عندما يخف ضغط الجيش البابلي قليلاً، فإنهم يأخذون عبيدهم مرة أخرى. ونتيجة لذلك، هناك حكم وطني

ونتيجة لذلك، فإن التراجع المحتمل عن الدينونة المنصوص عليه في الفصل 26 لن يحدث. وهذا الحكم الوطني يتناقض مع إخلاص هذه القبيلة الغامضة، الركابيون، الذين، كما تعلمون، ليست حتى وصيتهم. ولا حتى طاعة لوصايا الله. إنها وصايا والدهم

.سيتم إعفاؤهم من الحكم. هناك حكم وطني. هناك بقايا صغيرة تختبر الحياة

إن الاستجابة لكلمة الله هي مسألة حياة أو موت. ونذكر ذلك مراراً وتكراراً. ونحن نرى ذلك في التباين بين أورشليم والركابيين

حسناً. استمع إلى حكم الدينونة الذي سيصدره الله. استمع إلى الحكم الذي نفذه عليهم بسبب خيانتهم في هذا الأمر العهدي المحدد الذي يحدث في 34

.الآية 17، ليكون، لذلك. هكذا قال الرب لم تطيعوا لي بالمناداة بالعتق كل واحد لأخيه وصاحبه. تمام

.لقد سلبوا حرية هؤلاء الأشخاص الذين أطلق سراحهم. لذلك يقول الرب ها أنا أنادي لكم بالحرية. تمام

.لدينا تكرر هنا، هناك تلاعب بالكلمات. لقد سلبتم حرية هؤلاء العبيد العبرانيين. سأعطيك الحرية

وهذا ما ستتضمنه هذه الحرية. سأعطيك حرية الموت بالسيف والوباء والجوع، يقول الرب. وأجعلك زانية في ممالك كل الأرض

.في جميع أنحاء الأنبياء، سيكون هناك هذا التركيز على فكرة أن العقوبة تناسب الجريمة. لقد سلبتم حريتهم. سأعطيك الحرية، وستكون الحرية أن تموت بطرق مروعة جدًا

الجانب الآخر من هذا حيث تتناسب العقوبة مع الجريمة هو أنهم عندما قطعوا هذا العهد، اتبعوا الطقوس والطقوس التي غالبًا ما ارتبطت بعقد العهد في الشرق الأدنى القديم، والتي تضمنت تقطيع الحيوانات. ويبدو أن السبب والغرض من قيامهم بذلك هو تقطيع الحيوانات. سوف يضعونها

كان هذا جزءًا من التضحيات والأشياء التي فعلوها أثناء قيامهم بهذه العهود. وكان شركاء العهد يسرون بين أجزاء الحيوان. وما يدل عليه هذا الاحتفال المهيّب هو أن شركاء العهد كانوا ملزمين بهذه الاتفاقية ويقولون لبعضهم البعض، إذا لم نحافظ على شروط هذه الاتفاقية، فقد يحدث لنا نفس الشيء الذي حدث لنا هذه الحيوانات التي قدمناها كجزء من هذه الطقوس

، نرى هذا يحدث في العهد بين الله وإبراهيم في تكوين 15. ينام إبراهيم عندما يمر الله عبر الأعضاء الحيوانية ويلزم الله نفسه بالحفاظ على العهد. لقد ألزموا أنفسهم بفعل ما قاله الله لهم. أولاً، لقد ألزم آباؤهم أنهم عندما تلقوا الناموس الموسوي في البداية، التزموا من جديد وقطعوا عهدًا

وهكذا، ما يقوله الله هو أنه لأنك لم تحافظ على هذا العهد، فإن العقوبة ستكون مناسبة للجريمة. ويقول هذا في الآية 18، عن الرجال الذين تعدوا عهدي ولم يحفظوا شروط العهد الذي قطع أمامهم. وأجعلهم مثل العجل الذي قطعوه إلى نصفين وعبروا بين القطعين

سيكون هناك حكم وطني بسبب عصيان الأمة ككل. وهكذا، في نهاية اللوحة، ما لدينا في نهاية اللوحة الأولى هو الحكم الوطني للأشخاص الذين لم يحفظوا على عهدهم. لقد تابوا عن توبتهم، ونحن لنا وعد الحياة للركابيين

الآن ونحن نصل إلى نهاية اللوحة الثانية، سنرى شيئًا مشابهًا جدًا. نذهب إلى الفصل 45، وهنا الوعد بالحياة الذي تم تقديمه في نهاية اللوحة الثانية. وفي الفصل 36، مرة أخرى، في بداية هذا، كان الوضع نفسه

إذا أطاع الشعب، وإذا استمعوا، وإذا رجعوا عن طرقهم الخاطئة، فإن الله سوف يندم ويعطيهم الحياة. هل سيفعلون ذلك؟ وفي الإصحاح 37 حزقيا حضوره للشعب فلم يسمعوا كلمة الرب. ولهذا السبب سقطت القدس، وسوف تقوم هذه اللجنة بأكملها بتوثيق المزيد من العصيان

لكن الوعد بالحياة الذي يُقدم في العدد 36 يُعطى لفرد واحد في الإصحاح 45. ومرة أخرى، لاحظ حجم البقية. وفي الفصل، في اللوحة الأولى، بقايا صغيرة

إنها عشيرة صغيرة. إنها مجموعة غامضة وتوصلت إلى فكرة أن إرميا كان عليه أن يبحث لفترة طويلة ويصعب العثور على شخص ما. وفي نهاية اللوحة الثانية تتكون البقية من فرد واحد

والرب أعطى هذا الوعد لباروخ. وتذكر أن باروخ هو كاتب إرميا الأمين. باروخ هو الرجل الذي تجرأ على الذهاب إلى الهيكل وقراءة الكلمات التي أملاها عليه إرميا

، لقد كان ذلك عملاً شجاعاً. وبسبب أمانته، وبسبب طاعته، وبسبب حقيقة بقائه مع إرميا في السراء والضراء فإن الرب سيعطيه هذا الوعد. هكذا قال الرب إله إسرائيل الإصحاح 45 الآية 2. أنت قلت يا باروخ ويل لي لأن الرب زاد حزنا على وجعي

وهكذا كان إرميا نبياً باكيًا. وكان باروخ كاتبًا باكيًا. أعني أن كلاهما مر بأشياء مماثلة

تعبت من تنيبي ولم أجد راحة. فقل له هكذا قال الرب ها أنا أهدم ما بنيتة. وما زرعته أنا أقطفه

تلك هي الأرض كلها. هناك تلك الأفعال الرئيسية التي تم تقديمها لنا في الإصحاح الأول للحديث عن خدمة إرميا للدينونة. الرب يحقق هذا

ولكن هذا هو الوعد لباروخ. وأما أنت فلا تطلب لنفسك أمورا عظيمة. لا تطلبوهم، فها أنا أجلب شرًا على كل جسد، ولكني سأبذل حياتكم غنيمة حرب في جميع الأماكن التي تذهبون إليها

لذا يا باروخ، حتى لو ذهبت إلى الهيكل وكان الملك يكرهك ولا يريد أن يسمع رسالتك، فأنا سأحميك وأحفظك. باروخ، عندما يأخذك يوحانان والمسؤولون العسكريون أنت وإرميا ويقودونك إلى مصر، ويتعين عليك الذهاب إلى هذه الأرض الغربية، سأكون معك. باروخ، عندما تحدث لك وإرميا كل هذه التجارب مهما حدث، فأنا لا أعدك بأنك لن تضطر إلى مواجهة الصعوبات

لا تبحث عن أشياء عظيمة لنفسك. وهذا المصطلح مُستخدم في إرميا الإصحاح 33 للحديث عن الاسترداد النهائي للأرض. لن يعيش باروخ ليرى هذا النوع من البركات، لكن الله سيكافئه بحياته بسبب أمانته لله

لاحظ ما يقوله. سأعطيك حياتك جائزة حرب في جميع الأماكن التي تذهب إليها. تعجبني الطريقة التي شرح بها ويليام هوليداي هذا التعبير البسيط

يقول إنها نكتة جندي عجوز. أننا ذهبنا إلى المعركة وما الغنيمة التي حصلنا عليها؟ حسنًا، الغنيمة الوحيدة التي حصلنا عليها هي أننا هربنا بحياتنا. وهذا هو كل ما وعد به الله لباروخ

سوف يهرب بحياته، لكن باروخ يختبر نعمة الحياة التي قدمت للشعب في بداية خدمة إرميا، لكنهم رفضوها. إن الاستماع إلى كلمة الله هو مسألة حياة أو موت. سيختبر باروخ بركة الله لأنه كان مطيعًا لله

إن فعل الإخلاص والطاعة هذا يتناقض بشكل مباشر مع عصيان اللاجئيين اليهود الموجودين في مصر في إرميا الإصحاح 44. وتذكر النبي، لقد نظرنا إلى هذا المقطع من قبل، ويأتي النبي ويواجههم بشأن طرقهم الوثنية. إنهم بحاجة إلى وضع هذه الممارسات وراءهم

إنهم بحاجة إلى أن يكونوا مخلصين للرب. يبدو أن وجودهم في هذه البيئة الأجنبية قد أضاف إلى رغبتهم في اتباع هذه الآلهة الأخرى. فقالوا لإرميا: الكلام الذي كلمتنا به باسم الرب لا نسمع لك

سنفعل كل ما تعهدنا به. سنقدم القرابين لملكة السماء. سوف نسكب لها مشروباتنا

لن نستمع إليك. وهذا يقودنا إلى نهاية كل ما لاحظناه في الآيات 26 إلى 45. هناك دائمًا تهمة أن الناس لا يستمعون إلى الله

ولم ينتبهوا لكلمته. حسنًا، في نهاية هذا، يقولون بشكل صارخ: لن نستمع إلى ما يقوله الرب. ومن المثير للاهتمام أيضًا مقارنة الإصحاح 44 في نهاية اللوحة الثانية وهذا العصيان القومي للاجئيين في مصر مع عصيان الشعب الموجود في يهوذا في الإصحاح 34

لأن ما نجده في الإصحاح 34 هو أن الشعب نكث عهده بأن يفعل الصواب. ما يحدث هنا هو أن الناس يصرون ويعبرون عن رغبتهم والتزامهم بالوفاء بعهد يتضمن القيام بشيء خاطئ. سنواصل تقديم تضحياتنا

سوف نستمر في تقديم القرابين لهذه الآلهة الوثنية لأننا نؤمن أنهم يستطيعون أن يباركوننا بطرق لم يفعلها الرب. في الواقع، إن الكارثة التي حلت بنا كأمة جاءت نتيجة لإصلاحات يوشيا، حيث أخذ هذه الأشياء منا. وهنا رد الله على الكلمات التي قالوا

ونصل إلى نهاية هذا. حياة باروخ ودينونة الشعب. هذا ما يقوله الرب، لقد أقسمت باسمي العظيم، يقول رب مصر، قائلاً: حي هو الرب الإله، هانذا أسهر عليهم للشرب وليس للخير

لم يبتعدوا عن رأسهم، فيجلب عليهم الرب كارثة. فيفنى جميع رجال يهوذا الذين في أرض مصر بالسيف والجوع حتى ينتهوا. والناجون من السيف يرجعون من أرض مصر إلى أرض يهوذا

، قليلون وعدد وكل البقية الذين جاءوا إلى أرض مصر ليعيشوا سيعلمون من يقوم، كلاي أم كلامهم. لذلك ستكون هناك دينونة لهؤلاء الناس في مصر. ستكون هناك دينونة على البقية هناك وسيتم محوهم عملياً

لن يعود إلا أقلية صغيرة منهم إلى الأرض. لذا مرة أخرى، في نهاية اللوحة الثانية، تمامًا نفس الشيء الذي رأيناه في اللوحة الأولى، هناك دينونة على مستوى الناس يتبعها خلاص بقية صغيرة. أخبر إرميا الشعب أيضًا أن الأمل في مستقبل إسرائيل يقع على عاتق المنفيين الذين كانوا في بابل

وتذكر أنه في أعقاب المنفى، لدينا يهود موجودون بالفعل في ثلاثة أماكن مختلفة. عندنا يهود باقون في أرض يهوذا. لدينا اليهود الذين نزلوا إلى مصر في الإصحاح 43، ثم لدينا اليهود الذين في بابل

ما نراه هنا هو حكم اثنتين من تلك المجموعات الثلاث. تم الحكم على الشعب الذي في الأرض عام 586 بتدمير المدينة. سيتم القضاء عملياً على الشعب الموجود في مصر

لذا، في قصة إرميا هنا، نرى بالضبط ما قاله إرميا: الأمل في مستقبل إسرائيل يقع على عاتق المسيبين. ونحن نرى ذلك في العمل على القصة أيضًا. لكن في اللوحتين المقدمتين لنا، ما يُطرح أمامنا هو فكرة أن الاستماع إلى كلمة الله هو مسألة حياة أو موت

الأمة ككل تواجه الدينونة لأنها لن تستمع. ولا يستطيعون الله. بقية صغيرة تستجيب وتختبر الحياة نتيجة لذلك. إن كيفية إصغائنا إلى الله وكيفية إصغائنا إلى كلمات الأنبياء، في نهاية المطاف، بالنسبة للناس آنذاك وبالنسبة لنا اليوم، هي مسألة حياة أو موت

إنه القرار الأكثر أهمية، والقضية الأكثر أهمية التي تواجهنا جميعًا. ما هو ردك على كلمة الله والطرق التي يتحدث بها إلينا من خلالها؟

، هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 21، الموت للأمة والحياة للبقية
إرميا 34-35